

شرح بلوغ المرام – الدرس (912) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصلين وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اقوام سخرية من ليس فيها رئيس ولا حمام متفق -

00:00:01

عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال لما توفي عبد الله ابن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاعطاه متفقا عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو بثيابكم البياض فانها من خير ثياب - 00:00:32
وكبروا فيها موتاكم. رواه خمسة من النسائي وصححه الترمذى جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اذا كفنا اخاه فن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:01:00
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدء الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احتبتي في الله درسنا - 00:01:36

التابع عشر بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى. وكنا يا كرام قد فرغناolle> ولله الحمد والمنة في درسنا الماضي من حديث ام عطية الطويل. والذي ذكرنا فيه حكم التفسيل وما يتعلق - 00:01:54
انتقل الحافظ ايها الاحبة في الله الى ايراد جملة من الاحاديث تتعلق بالتكفين وسيكون وردنا باذن الله جل في علاء الاحاديث التي سمعتموها حديث امنا عائشة قالت كفن رسول الله صلى عليه الله وسلم في ثلاثة اثواب سحولية بيض سحولية من -

00:02:14

ليس فيها قميص ولا عمامه قال متفقا عليه وكذلك حديث ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن أبي جاء ابنه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال اعطيك قميصك - 00:02:43

وكفنه فيه فاعطاه قال متفقا عليه. وعن ابن عباس ان النبي صلوات ربی وسلمه عليه قال البسو من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم فيها موتاكم قال رواه الخمسة الى النسائي. وصححه الترمذى. وحديث جابر يا كرام. قال رسول الله صلى عليه الله وسلم - 00:03:02

اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه قال رواه مسلم. نبول على هذه الاحاديث الخمسة بقولنا صفة التكفين وما يتعلق به التكفين وما يتعلق به ابدأ ايها الاحبة في الله بتخريج حديث ابن عباس. اما البقية فهي في الصحيح - 00:03:30

الاول في المتفق عليه وحديث ابن عمر متفق عليه وحديث جابر في مسلم. اما حديث ابن عباس قال البسو من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنا فيها موتاكم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه احمد - 00:03:57

وابو داود والترمذى وابن ماجة من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا وقد اعل هذا الحديث بعلتین - 00:04:13

العلة الاولى ان مداره او انه من روایة عبد الله ابن عثمان ابن خزيم المكي وهذا الراوي ايها الاحبة في الله تكلم فيه بكل ما فيه وخلاصة حاله انه صدوق لا بأس به - 00:04:33

خلاصة حاله انه صدوق لا بأس به. وهو الراوي عن سعيد. سعيد بن جبير ثقة وابن عباس حبر الامة والعلة الثانية يا اخوانى الوقف فقد اعل هذا الحديث بأنه موقف من كلام ابن عباس - 00:04:55

وللحديث شاهد عند النسائي من حديث سمرة بن جندب في الحديث هذا شاهد عند الامام النسائي من حديث سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى عليه الله وسلم البسا - 00:05:16

من ثيابكم البياض. لاحظنا الجملة نفسها فانها اظهر واطيب فانها اظهر واطيب. قال وكفنا فيها موتاكم اكفنا فيها موتاكم. هذا الحديث يصلح شاهدا لهذا الحديث. ايها الاحبة في الله لحديث الباب - 00:05:37

وهذا الحديث حكم بصحته الثاني حديث سمرة حكم بصحته الحافظ بن حجر واللباني وعلمه ابو حاتم وخلاصة حكم حديث ابن عباس يا كرام والله تعالى اعلم ان الحديث صحيح ان الحديث صحيح - 00:06:02

ويتقى بهذا الشاهد وغيره وقد حكم بصحته جمع من الانتماء على رأسهم الامام الترمذى محمد بن عيسى وكذلك النووي وابن القطان والذهبى والحاكم واللبانى فالحديث صحيح والحمد لله اي نعم سنته على هذا باذن الله جل في علاه - 00:06:25

ننتقل ايها الاحبة في الله الى الفاظ الحديث. قوله في حديث عائشة سحولية. سحولية يا اخوانى نسبة الى قرية سحول من بلاد اليمن كانت مشهورة بصناعة الثياب. ثلاثة اثواب سحولية - 00:07:00

سحولية نسبة الى قرية سحول من بلاد اليمن قد ذكرت لكم في درس مضى ان ثياب العهد الاول كانت تأتي من اين يمن او مصر وقولها كرسف. الكرسف والصوف الكرسف هو الصوف او عفوا هو القطن الكرسوف هو القطن - 00:07:17

ننتقل الى مسائل هذا الحديث وهي كثيرة يا اخوانى فنقول مستعينين بالله. المسألة الاولى اتفق العلماء على ان تكفين المسلم فرض كفاية اتفق العلماء على ان المسلم تكفيه فرض كفاية - 00:07:43

كما ذكرنا تذكرون في تفصيله استدالا بهذا الحديث وب الحديث ابن عباس الرجل الذي وقصته ناقته وتقديم لنا الكلام عن ذلك الحديث اذا تكفين المسلم فرض كفاية المسألة الثانية يا كرام - 00:08:04

اتفق الفقهاء على ان الميت ان كان ذا مال تأمل. ان كان ذا مال فانه يكفن من ما له يكفن من ماله واتفقوا ايضا على انه ان لم يكن ذا مال - 00:08:29

فيقوم بتولي تكفيه ومؤنة تجهيزه من تلزمه نفقته من والد او ولد. الانسان تلزمته نفقته اما من والده او او من ولده فهوئاء هم الملزمون ايها الاحبة في الله - 00:08:55

يكفيه فان لم يكن فمن بيت مال المسلمين فان لم يكن فمن بيت ما لم تذكرون ذكرنا في الدرس قبل الماضي جواز ان تكفن غيرك من لا يربطك به شيء - 00:09:22

ويروى في ترجمة الامام احمد رحمه الله انه لما توفي انهالت الاكفان عليه هدايا او يعني الكل يريد ان يكفن الامام احمد. فابى او ابناؤه صالح عبدالله فكفنه من ماله رحمه الله - 00:09:42

رحمة واسعة. وكان الامام احمد في ظني ان الابناء ما صنعوا ذلك الا لعلمهم بورعه وبعد عن المال العام رحمه الله تعالى رحمة حتى يذكر في ترجمته ايها الاحبة في الله كان اذا اراد طعاما - 00:10:02

يكون هذا الطعام طبخ في احد بيوت ابائه مما كان يعمل قاضيا لا يحكم لا يأكل وليس في هذا تشديد ايها الاحبة في الله. وإنما هذا ورع حري بمثال امام اهل السنة والجماعة ان يتحلى بهم. المسألة الثالثة يا اخوانى كفن الزوجة - 00:10:21

من المطالب بكفن الزوجة؟ هذه المسألة قد يستغربها ابو انس ولعله يفرح بها لما يعود الى البيت. هذه المسألة مما وقع فيه خلاف عند العلماء من يتولى تكفين الزوجة من المسئول عنهم - 00:10:42

هل الزوج او هي المسؤولة ومن هو من مواليه او من مواليه او من يعني ينفق عليها. قال الفقهاء وقد وقع في هذه المسألة خلاف يا اخوانى. حيث ذهب الاحناف والشافعية في الاصح - 00:10:57

والمالكية في قول الاحناف شافعية في الاصح من مذهبهم والمالكية في قول اختاره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان تكفين الزوجة من مسؤوليات الزوج. يلزم الزوج ان يكفن زوجته. او يلزم الزوج ان يكفن زوجته - 00:11:18

استدالا بقول الله سبحانه وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما ايش؟ انفقوا من اموالهم وقال

هذا الفريق يا اخواني من العلماء قالوا نفقة الزوجة واجبة على الزوج حال حياتها - [00:11:39](#)

وكذلك التكفين تجهيزها دفعها كل هذا من مسؤوليات الزوج قالوا وهو من مكافأة الجميل من مكافأة الصنيع الجميل يعني هذا يدل على نبل هذا الزوج لذلك وجب ان يكون في حقه - [00:12:04](#)

ثم قالوا كلمة مهمة يأتي الكلام عنها ان شاء الله في باب تفسير الزوجة قالوا يا ابا انس ان العلاقة الزوجية لا تنقطع بالموت ان العلاقة الزوجية ينبني عليها جملة من المسائل - [00:12:33](#)

هل يغسل زوجته؟ هل ينظر اليها قالوا العلاقة الزوجية ما تنتهي بالموت ما تنتهي بباقيى الاحكام هي هي فما دامت العلاقة الزوجية لا تنقطع فماذا يا ابا علي؟ اذا يلزم الزوج ان يكفر زوجته. اذا ان العلاقة باقية وبالتالي النفقه باقية وهي واجبة عليه - [00:12:48](#)

هذا القول الاول القول الثاني ايها الاحبة في الله ان تكفين الزوجة واجب من مالها هي ولا علاقة للزوج به الا احسانا منه وهذا القول اختاره جمع من الفقهاء وهو مذهب المالكية - [00:13:13](#)

والحنابلة المالكية والحنابلة وهو وجه عند الشافعية. يعني قول لفريق كبير من العلماء المالكية والحنابلة وهو وجه عند الشافعية. قالوا يا اخواني مهليين ايها الاحبة في الله. قالوا النفقه تنقطع - [00:13:36](#)

بالموت طيب ما هو دليلهم على ان النفقه تنقطع بالموت؟ قالوا ايها الاحبة في الله ان النفقه انما تجب على الزوج لزوجته لقاء او مقابل استمتعاه بها وهذا الشيء أصبح غير موجود - [00:13:57](#)

كون هذه الزوجة ماتت. لذلك ايها الاحبة في الله قالوا ان الزوج لا يشمله او لا يلزمها ان يكفر زوجته. والنفقه التي امر الله بها لا تشمل الكفن - [00:14:18](#)

وقالوا ايضا امره الله الزوج ان يكسوا والكفن قالوا لا يطلق عليه بأنه كسوة لا يسمى كسوة في الشرع او في اللغة او في العرف هذا هو القول الثاني والذي يظهر يا اخواني والله تعالى اعلم القول الاول في هذه المسألة. وهو ان الزوجة ملزمة - [00:14:36](#)

بتكفين تكفي لزوجته لما ذكره اصحاب القول الاول من ادلة ظاهرة والله تعالى اعلم. والواجب عليك يا طالب العلم حينما تتعرف على امثال هذه المسائل الا يبادر واحد بالانكار والاستهجان والاستغراب - [00:14:56](#)

احيانا يا اخواني انكارك استهجانك واستغرابك دليل على عمق جهلك. عافانا الله واياكم من الجهل اذا قالوا قدیما من زاد علمه قل انكاره كلما ازددت علما كلما ايش؟ قل انكارك - [00:15:17](#)

لذلك احدهم ينكر يسألني قنوت النوازل يقول يحتاج الى اذن ولـي الامر قلت له ان ولـي الامر الذي انت تقول انه ولـي امر هنا في هذا البلد يعتمد المذهب الشافعي والشافعية لا يتشرط - [00:15:40](#)

نائب ولـي الامر انت تطلب شيئا من غير موجود مستحيل لن يأذن ولـي الامر قنوت النوازل لم؟ لأن الذين يقتدون اصحاب المذهب الحاكمين في هذا البلد اعني الافتاء الرسمي لم يطلبوا من ولـي الامر لـانهم لا - [00:15:58](#)

اصلا ابـنه لذلك احيانا ايها الاحبة في الله نـقـع في اضطراب سـبـبـه عدم التأصـيلـ العلمـيـ والجهـلـ العمـيقـ واللهـ المستـعانـ. اذا اـسـأـلـ اللهـ انـ يـعـلـمـناـ وـاـيـاـكـمـ وـاـنـ يـفـقـهـناـ وـاـيـاـكـمـ فـيـ دـيـنـاـ وـاـنـ نـطـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ الطـرـيقـ الصـحـيـحـ - [00:16:16](#)

طريق السلف طريقة تأصيلي الذي يجعل العلماء ويدرك القوالي والله المستعان. من الطرائف ذكرتها لبعض الاخوة نقرأ مع بعض الاخوة في كتاب المغني وهو لابن قدامـةـ المـقدـسيـ حـنـبـلـيـ انـ كـتـابـهـ يـعـنـيـ فـقـهـ مـقـارـنـ الاـ اـنـ هـنـبـلـيـ المـذـهـبـ وـهـوـ اـمـامـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ. زـوـجـتـيـ تـسـمـ الدـرـسـ وـنـحـنـ نـتـكـلـمـ فـنـحـنـ - [00:16:35](#)

انا فـرـحـتـ لـمـ قـرـأـتـ هـذـهـ عـبـارـةـ انـ الزـوـجـ لاـ يـشـمـلـهـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ تـكـفـينـ زـوـجـتـهـ. فـقـالتـ لـيـ اـخـصـمـوـهـ مـنـ الـمـهـرـ وـخـصـمـوـهـ مـنـ الـمـهـرـ الذـيـ ذـهـبـ وـالـلـهـ المـسـتـعـانـ. نـتـنـقلـ لـلـمـسـأـلـةـ الـرـابـعـةـ ايـهـاـ الـاحـبـةـ فيـ اللـهـ. صـفـةـ التـكـفـينـ - [00:17:02](#)

صفـةـ التـكـفـينـ تـشـمـلـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـسـأـلـ الـأـلـوـلـ اـتـقـنـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـسـتـحـبـابـ التـكـفـينـ بـالـثـيـابـ الـبـيـضـ بـالـلـوـنـ الـأـبـيـضـ وـنـحـنـ ذـكـرـنـاـ فـيـ دـرـسـ المـضـ اـتـقـاقـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـيـشـ يـاـ فـاضـلـ؟ـ عـلـىـ جـواـزـ التـكـفـينـ بـاـيـ نوعـ مـنـ - [00:17:22](#)

السياق يعني لو كفنت انا بهذا هذا جائز شرعا وباتفاق العلماء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث ابن عباس وكتبه في ثوابه فاتفقوا على استحباب البياض استدالا بحديث من؟ ابن عباس - [00:17:45](#)

وحدث سمرة بن جندب ولذين اوردا اورد المؤلف حديث ابن عباس واشرت في التخريج الى حديث سمرة بن جندب الثاني على مسألة صفة الكفن يا عمار جواز التكفين بالثياب. وهي التي ذكرتها الان - [00:18:04](#)

جواز التكفين بالثياب كثير من الناس يسأل ولا سيما حينما نرى الذين يقتلون في غزة اسأل الله ان يتقبلهم في الشهداء. امين. وان ينصرهم على اليهود قاتلهم الله. يسأل نرى نراهم في الثياب. نقول ايها الاحبة في الله جواز التكفين بالثياب. وستتكلم عن - [00:18:28](#)

ما يتعلق بالموتى بالشهيد تغسيلا شهيد المعركة تغسيلا وتكفيننا نعم يقول احبتي في الله المسألة الثالثة المتعلقة صفة التكثير المسألة الثالثة المتعلقة بصفة التكفين عدد الاكفان ما هو عدد الاكفان التي يكفن بها الميت - [00:18:51](#)

هذه مسألة ايها الاحبة في الله وقع فيها خلاف عند العلماء. سواء في حق الرجل او في حق المرأة اقول ابتداء تحرير لهذه المسألة اتفق العلماء اتفق العلماء على اجمالي تأمل اجمالي - [00:19:22](#)

ما يستر وتنسر به العورة. يعني ان كفنته باي شيء يستر عورته فيما يتعلق بالرجل وبدن المرأة فقد اجزأ واختلفوا في المستحب فما سأذكره من خلاف هو ليس في الواجب وانما ايش - [00:19:44](#)

المستحب الزائد عن قدر الاجزاء الزائد عن قدر الاجسام. كم ثوبا يكفن الرجل ابدأ بالرجل فاقول ايها الاحبة في الله ذهب جمهور العلماء الى استحباب تكفين الرجل في ثلاثة اثواب - [00:20:08](#)

استدالا بحديث الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام كفن في ثلاثة اثواب واستدلوا باثر ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال كما عند ابن ابي شيبة بسند صحيح قال يا معاوية كفوني في ثلاثة اثواب - [00:20:28](#)

لفوني فيها لفا واستدلوا باثر عبد الله بن عمرو بن العاص عند مالك في الموطأ بسند صحيح ايضا قال الميت يقمص. يعني يلبس قميص ويؤزر يلبس مئزر او ازار ويلف في الثوب الثالث - [00:20:52](#)

فان لم يكن يقول عبد الله بن عمرو فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه. كفن فيه وايضا استدلوا باثر سويد باثر سويد ان ابا بكر عند ابن ابي شيبة بسند صحيح ايضا - [00:21:21](#)

ان ابا بكر الصديق كفن في ثوابين. حينما نقول ذاكرين هذا الدليل ما علاقته بالثلاثة؟ دليل على الاستحباب على ان الثلاثة مستحب وليس واجب. تأمل هذا القول الاول يا اخواني وهو قول جمهور العلماء - [00:21:39](#)

القول الثاني قول المالكية خلافا للائمة الثلاثة قال المالكية احبتي في الله لا حد مستحب ولا توقيت في عدد اثواب الكفن ما عندنا حد لعدد اثواب التي يكفن بها الميت - [00:22:00](#)

قال ذلك المالكية ايها الاحبة في الله مع تأمل مع تباهيهم المالكية على استحباب الوتر ما المستحب عندهم يا سامر؟ الايثار. واحد ثلاثة خمسة. لا احد المهم ان تكون وتر هذه اثواب. استدلوا باي شيء اخواني؟ استدلوا بحديث امنا عائشة - [00:22:21](#)

في ثلاثة اثواب قالت امنا عائشة قالوا هذا السياق يفهم منه الاباحة وليس الاستحباب واستدلوا بحديث خباب ايضا في خبر مصعب ابن عمير الذي كفن في يوم احد بشوب واحد - [00:22:54](#)

كفن بنمرة يقول خباب من الارض كانوا اذا غطوا بها رأسه خرجت قدمه اذا غطوا بها قدميه خرج رأسه رضوان الله تعالى عليه. وهو اعطر شباب مكة كان مصعب ابن عمير - [00:23:24](#)

مصعب ابن عمر تخيل تأملوا يا اخواني كيف ان هذا الصحابي الذي غادر من الدنيا ولم يرى شيئا رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا الحديث في الصحيحين احسن الله اليكم - [00:23:44](#)

والراجح هو القول الاول قوله جمهور العلماء ان المستحب في حق الرجل ثلاثة اثواب ننتقل الى المرأة. المرأة عدد اكفانها ايضا مما ايها الاحبة في الله وقع فيه خلاف لكنه اضعف من الخلاف هذا الاول - [00:24:04](#)

حيث ذهب الأئمة الأربعه ذهب الائمه الاربعة واكثر اهل العلم الى ان المستحب خمسة بعض المالكية خان سبعة لكن اكتر المالكية وهو مذهب الائمه الاربعة ان المستحب في حق المرأة ان تكتفن في خمسة - 00:24:25

لم استدلوا ايها الاحبة في الله؟ استدلوا بحديث مشهور جدا عند الفقهاء يسمى حديث ليل الثقافية هذه كانت شاركت في اوصي لهم كثيور قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم. بنت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:52

فكان اول ما اعطاني رسول الله صلى عليه الله وسلم الحقائق. الحقائق ذكرناه الدرس الماضي فاعطانا حقوق فالقى علينا حقوقه. قلنا ما الحق هو الا زار ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخير - 00:25:13

كم ثوب؟ خمس وهذا الحديث ايها الاحبة في الله حديث ليلة ثقافية مشهور جدا كما ذكرت لكم. اخرجه الامام ابو داود بسند ضاعفه ابن القطن والالباني في سند ضعفه ابن القطن والالباني - 00:25:42

الشيخ الالباني له قول ساذرته بعد قليل في هذه المسألة بناء على تضييفه لهذا الحديث اقول ايها الاحبة في الله من ادلة الجمهور وهم الاربعة واكثر اهل العلم قالوا يا كرام ان المرأة في حال حياتها - 00:26:04

يزاد في ثيابها وسترها على الرجل. حضرة الرجل معروفة بين السرة والركبة خارج الصلاة. خلاف المرأة التي على قول فريق من العلماء ايش كلها عورة وفريق استثنى الوجه ايش؟ والكفين - 00:26:19

نقول ايها الاحبة في الله قالوا فالمرأة تزيد على الرجل في الثياب لأنها في حال حياتها تزيد على الرجل في الستر وهذا هو القول الاول وفي المسألة قول ثان وذكرت لكم ان الخلاف اضعف. لانه خارج دائرة الائمه الاربعة لكنه خلاف. روی عن ائمه متقدمين - 00:26:40

كعطاوه وغيره واختاره الالباني وهو ان المرأة كالرجل ان المرأة كالرجل بما استدلوا بعدم وجود دليل على التفرقة بين المرأة والرجل. قالوا ما في دليل. حديث ليلي الثقافية ضعيف. وبالتالي لا دليل هكذا قالوا ايهها - 00:27:05

احبتي في الله ومما استدل به هؤلاء عطاوه ومن معه والشيخ الالباني حديث ام عطية تذكرون حديث ام عطية لم يرد فيه الا ايش؟ فالقى علينا يا عمر حقوقه. فقال اشعرناها ايه - 00:27:27

ماذا قالوا؟ قالوا ان هذا الحديث دل على ان المرأة لا حد لها في الكفن. فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم الحق وما ذكر لهم عددا واجيب عن هذا الحديث باجابتين - 00:27:52

اما الاولى قالوا ان هذا الحديث لم يسبق لبيان عدد الاكفان. وانما ذكر الرواية او ذكرت ام عطية موضوع ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم الحقوا هذا اولا والثانى قالوا ان قوله اشعرنا ايه دليل على ان يوجد شيء شيء يكون - 00:28:06

هذا الحقوا اننا ذكرنا معنى الشعار شعار ما هو؟ ما يلي الجسد من الملابس يسمى عند العرب شعارا وعكسه الدثار الذي يكون في الخارج لذلك ايها الاحبة في الله هذه احابة الجمهور - 00:28:32

وهذا الذي يترجح والله تعالى اعلم قول جماهير اهل العلم ان المرأة يزداد في كفتها على الرجل والله تعالى اعلم ثم شيء احب ان اشير اليه في عدد اكفاني في عدد الاكفان - 00:28:50

وهو ان الامام احمد رحمه الله قال في الرجل باستحباب ماذا ثلاث احسنت وزاد بان قال بكرهية الزيادة. ليس فقط ثلاث بل يكره الزائد على على الثالث والالباني قال بحرمة الزيادة على الثالث - 00:29:09

حرمة الزيادة على الثالث انتقل يا كرام الى المسألة ما ادرني كم رقابة الان؟ خامس يمكن خامسا او السادسة على مذهب عمر استحباب تحسين الكفن وهذه مسألة اتفق عليها العلماء يا - 00:29:33

استحباب تحسين الكفن استدلالا بحديث جابر الذي قال فيه مسلم ساقه بسنته له قصة ترى هذا الحديث اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه. قال مسلمون او اخرج مسلم بسنته عن ابي الزبير انه سمع جابر يحدث - 00:30:01

عن النبي عليه الصلاة والسلام خطب يوما النبي عليه الصلاة والسلام. فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل غير طائر يعني غير ساتر لهم وقبر ليلا - 00:30:27

فزجراء يقول جابر فزجر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه. حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال يقول جابر وقال - 00:30:52

اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفله في هذا الحديث له في سياق انه رجل من الصحابة مات فكفن كفنا غير طائر وقبر ليلا وما صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:17

فزجر النبي عليه الصلاة والسلام عن الدفن ليلا حتى يصلى عليه وارشدتهم الى تحسين الكفن لذلك اتفق العلماء يا كرام على استحباب تحسين الكفن لكن السؤال المهم ما المقصود بتحسين الكفن - 00:31:30

العلماء يا كرام سيذكر الحافظ ابن حجر حديث ترى مستقل بالمغالاة في الكفن. بعد قليل لكن اقول ان المقصود بتحسين الكفن ان يكون ساترا لا ان يكون فيه شيء من المغالاة - 00:31:49

والمباهاة والاسراف وانما القصد فيه ان يكون ساترا متماسكا هكذا يقول الفقهاء نظيفا هذا المقصود بتحسين الكفن الستر والتماسك والنظافة وليس المقصود به المغالاة في الكفن المباهة فيه وهذا امر محرم عند العلماء. المغالاة والمباهة في الكفن وسيأتي ذكره ان شاء الله في حديث مستقل - 00:32:08

واستدل العلماء يا كرام على ان المقصود بالتحسين ما ذكرته من الستر والتتوسط والتماسك والنظافة وما يدخل في ذلك. وليس المغالاة بما اخرجه البخاري ومسلم من حديث امنا عائشة قالت نظر ابو بكر - 00:32:47

رضي الله تعالى عنه الى ثوب كان يمرض فيه يعني كان لابسه في المرض فقال اغسلوا هذا وزيدوا عليه ثوابين. وكفونني فيها قلت يعني عاش عائشة ان هذا خلق يعني قدیم - 00:33:07

قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه الحي احق به من الميت احق به من الميت انما هو للمهلة. قال اهل اللغة شراع الحديث المهلة الصدید والدم وما شابه نسأل الله العافية - 00:33:34

وهذا الاثر كما ذكرت لكم اخرجه الامام البخاري. رحمة الله تعالى في في صحيحه. ويidel على ان ليس المقصود بالتحسين ان تكون جديدا او ان يكون غاليا وانما ايها الاحبة في الله ان يكون متوسطا والله والله تعالى اعلم. ننتقل الى مسألة - 00:34:00

حديث ايضا مهم جدا ايها الاحبة في الله في هذا السياق وهو حديث جابر في مسألة الشهيد. نعم وعن ابواب كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين قتلى احب في ثوب واحد ثم يقول اليهم اكثر - 00:34:20

بالقرآن فيقدمه في اللحظة ولم يغسله ولم يصلى عليه رواه البخاري. هذا الحديث العظيم ايها الاحبة وفي الله الذي فيه شيء من الالم. يحكي حال الصحابة بعد غزوة احد قال جابر كان النبي عليه الصلاة والسلام يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد. ثم يقول - 00:34:44

ایهم اکثر اخذا للقرآن؟ فيقدمه في اللحد. ولم يغسلوا ولم يصلى عليه قال رواه البخاري. نبوب على هذا الحديث يا كرام بتجهيز الشهيد وما يتعلق به من مسائل من صلاة - 00:35:11

وغير ذلك. تجهيز الشهيد يعني تفسيره وتكلفه الصلاة عليه. هذه المسائل ما مدى مشروعيتها؟ ما الاحكام الفقهية المتعلقة به؟ نقول ايها الاحبة في الله اولا الفاظ الحديث اختلف المفسرون في قوله يا عمار في ثوب واحد - 00:35:31

كان يجمع القتلى الرجلين في ثوب واحد. قيل على ظاهره في ثوب واحد يلفهما بثوب واحد. مع وجود حائل بين البشرتين بين القتيلين هذا التفسير الاول وهو قال به اكثر الفقهاء - 00:35:53

ويؤيده ما اخرجه البخاري من حديث جابر قال وهو يحكي خبر والده قال فكفن ابي وعمي فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة هذا واضح في نمرة واحدة. والنمرة قلنا ثوب - 00:36:17

وقيل القول الثاني في تفسير ثوب واحد قيل ان المقصود اتوا بثوب واحد نعم لكن قاموا ايش؟ بشقه الى نصفين كفنه هذا وكفناها هذا نعم استحر القتل في الصحابة سبعون من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام سقطوا على ثرى احد وهذا العدد كبير قابل - 00:36:45

قدسه الا لاذخار، نوع من النباتات - 10:37:00

قدميه الا الاذخار. نوع من النباتات - 00:37:10

رضي الله تعالى عنه وارضاه نقول احبتني في الله هذا التفسير ذكره جمع من الشراح ايضا وبعض الشراح قال قوله اخر قال المقصود بالثواب الواحد يعني قبر واحد كما سألت فـ حديث اخر - 00:37:27

وهو حديث صحيح، أعنـ. حديث جابر الذـ. فـسـ او فـسـ لـنا الشـفـبـ الـواحدـ - 00:37:46

وقد نعم رواه البخاري قوله اخذا للقرآن. ايهم اكثر اخذا ما المقصود بالاخذ؟ احسنت المقصود بالاخذ ايها المقصر في الحفظ حفظا القرآن ١٦-٣٨:٠٠

انتقل يا كرام الى مسائل الحديث وفوائد المسألة الاولى حكم دفن اكثربن واحد في قبر واحد. اثنين فاكثر نقول ابتداء يا كرام
اتفاق العلامة محمد نعيم الائمة الراية لاتفاق الائمة الراية حكـمـ الـجـمـاعـهـ هـذـهـ الـمـاهـيـهـ رـاـيـهـ

على جواز دفن أكثر من ميت واحد. يعني اثنين فاكثر في القبر الواحد عند الضرورة. هذا جائز بلا كراهة. ولا خلاف عندهم في Heidi

عند الضرورة وهذا لا اشكال فيه عند العلماء. استدلوا بهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم احد كان يجمع بين

اما في غير الضرورة اما يا عبد الله في غير حال الضرورة فقد اختلف العلماء في هذه المسألة هل يجوز في غير الضرورة ان نعتبر

وبعض الشافعية والحنف والمالكية وبعض الشافعية. والامام احمد في رواية الى كراهية دفن اثنين في قبر واحد استدلاه بان النبي

في أحد وهذى ظرورة شهداء وهذا القول اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية يا اخوانى. كراهة والقول الثاني احسن الله اليكم قال به

الحادية وبعضاً من المحرّم ليس محرّماً فقط - ٥٥:٤٠,٣٢

لكن ذهب الحنابلة يا كرام وبعض الشافعية الى تحريم هذا وهذا هو الظاهر. اظهر القولين. الاظهر عندي ان ذلك محرم يا كرام لعدم من

الادلة اولاً ثم يفعل الا في هذه الواقعة - 00:41:37

وايضا استدل القائلون بهذا القول يا كرام بما روى عند أبي داود والبيهقي بسند قال عنه النووي وابن دقيق العيد والالباني وغيرهم

لتدفنه في المدينة فجاء المنادي منادي رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه فجاء المنادي منادي النبي عليه الصلاة السلام فقال ان

رسون الله صلى الله عليه وسلم يمرسم ان سلوكه سلسلي في سنته بعده

هل يغسل الشهيد يا اخواني احسن الله اليكم اقول ابتداء شهيد المعركة في حرب الكفار لا يغسل وهذا باتفاق الائمة الاربعة شهيد المعركة في حرب الكفار لا يغسل وهذا باتفاق الائمة الاربعة - [00:44:25](#)

استدالا حدث جابر ماذا قال يا عبد الله في حديث جابر؟ ولم يغسلوا ولم يغسلوا ما غسلوهم. الشهداء شهداء احد وايضا قالوا يا كرام ان دمه يشهد له لذلك ما يغسل - [00:44:58](#)

وجاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان جمع ان الشهيد جرحه يتعب بما شهادة له على بذل روحه في سبيل الله سبحانه وتعالى تكلمنا في خطبة قريبة عن فضائل الشهادة والقول الثاني يا اخواني قلت هذا القول الاول هذا قول للائمة اربعة - [00:45:25](#)

وقول اكتر اهل العلم لكن في المسألة قول ثانٍ عن بعض السلف كالحسن وابن المسيب. الحسن البصري وسعيد بن المسيب قالوا بان الشهيد يغسل قتيل المعركة مع الكفار يغسل باي شيء استدلوا يا اخواني؟ استدلوا بان عمر رضي الله تعالى عنه - [00:45:48](#)

كفن غسل وكفن وصلبي عليه. وهو جيد وقد جاء عن نافع عند ابن ابي شيبة كان عمر خير الشهداء وخير الشهداء. كان عمر خير الشهداء والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان عمر شهيد. اثبت احد. فانما عليك نبغي وصديق وشاهدان - [00:46:15](#)

واجابوا يا كرام فقالوا ان عدم التفسيل في احد كان ضرورة لانه في مشقة في تفسيلهم عدهم كبير سبعين والراجح من هذين القولين قول الائمة الاربعة. وهو ان شهيد لا يغسل قتيل المعركة لا يغسل يا كرام - [00:46:44](#)

ويحاج عن اثر عمر باجابة سهلة ما هي؟ انه ليس قتيل معركة ابن عمر ليست المعركة. وانما الكلام عند الفقهاء عن قتيل المعركة بل والمعركة مع الكفار يتم ان شاء الله مسائل التفسير والتكتفين بعد الاذان ان شاء الله - [00:47:12](#)

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته وهداه. وبعض احبتى في الله المسألة الثانية المتعلقة بتفسير الشهيد قلنا شهيد المعركة يغسل - [00:47:37](#)

وهذا قول اكتر اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة. ومنهم الائمة الاربعة شهيد غير المعركة الذي يسمى شهيد بغير قتل كالغريق والحريق والمبطون والهدم. هؤلاء ورد وصفهم بالشهادة في حديث ابي هريرة المخرج في صحيح البخاري - [00:47:57](#)

الذى قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد اخرجه البخاري ومسلم هذا الشهيد ايها الاحبة في الله يسمى شهيد الدنيا الشهيد الاخرة - [00:48:22](#)

الاول يسمى عند الفقهاء شهيد الدنيا والاخرة هذا يسمى شهيد الاخرة. اي انه في الدنيا لا يعامل معاملة الشهيد. فقال الفقهاء باتفاق وبلأ خلاف اجماعا يغسل اجمع اصحابه بحديث سمرة - [00:48:41](#)

قال صليت وراء النبي عليه الصلاة والسلام على امرأة ماتت في نفاسها صليت وراء النبي عليه الصلاة والسلام على امرأة ماتت في نفاسها. ما الشاهد يا سامر امرأة في نفاسها والمرأة في نفاسها ورد وصفها في حديث عبادة ابن الصامت والمرأة يقتلها ولدها - [00:49:05](#)

شهادة. هذى هذى كلمة بطون وغيره نعم اذا ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم وهذا باتفاق العلماء. انتقل الى مسألة الصلاة على الشهيد. هل يصلى على الشهيد يا اخواني؟ لا يغسل. طيب يصلى عليه؟ نقول - [00:49:30](#)

قولوا احبتى في الله اولا اجمع العلماء تأملوا على جواز الصلاة على من قال لا الله الا الله واجمعوا على ترك الصلاة على الكافر باجماع العلماء وصاحب البدعة المكفرة. تأملوا المكفرة هذا لا يصلى عليه. صاحب بدعة كفرية كدعاء غير الله سبحانه - [00:49:50](#)

تعال انتقل الان الى وسائل الخلاف الصلاة على شهيد المعركة. نقول يا كرام هذه المسألة فيها خلاف عند العلماء. حيث ذهب جمهورهم الى ان شهيد المعركة لا الله عليه استدالا بهذا الحديث. ماذا قال في اخره؟ يا ابا انس قال ولم يصلى عليهم. ولم يصلى عليهم - [00:50:18](#)

نعم. وايضا استدلوا وسنذكر هذا احسن الله احسن الله اليك. بحديث انس عند ابي داود يا اخواني بسند حسن البخاري ان شهداء احد يقول انس لم يغسلوا ودفنتوا بدمائهم. ولم يصلى عليهم. صلوات ربى وسلامه عليه - [00:50:53](#)

وحدث جابر ان رسول الله عليه الصلاة والسلام امر في قتلى احد دفنتوا بدمائهم ولم يصلى عليهم ولم يغسلوا. اخرجه البخاري

ومسلم. اذا عندنا ثلاث احاديث واحاديث كثيرة تدل على انهم لا يصلى عليه - 00:51:17

وايضا عللو بالنظر فقلوا اولا هم احياء عند ربيهم يرزقون. ثانيا قالوا ان الصلاة شفاعة للميت الشهيد ايها الاحبة في الله صار الى 00:51:41 كرامة الله سبحانه وتعالى. صلاتنا على الاموات شفاعة -

كما جاء ذكر ذلك في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا هذا هذه التعاليل ذكرها او التعليقات ذكرها الفقهاء ايها الاحبة في الله 00:52:02 ايضا في المسألة قول ثاني القول الاول -

قول جمهور العلماء لا يصلى على شهيد المعركة القول الثاني احبتي في الله قول الامام ابى حنيفة وهو رواية عن الامام احمد وهو ان 00:52:17 الميت شهيد المعركة يصلى عليه يصلى عليه -

استدلوا بحديث ابن عباس ان النبي صلوات ربی وسلمه عليه صلی على قتل احد وعلى حمزتان ولم يغسل ولم يتمم هذا حديث ابن 00:52:35 عباس قلت له احد. هكذا لفظ الحديث. وسنحجب عنه ايها الحبيب. هذا حديث ابن عباس يا كرام. اخرجه ابن ماجة -

وهذا الحديث ضعيف لا يصح استدلوا ايضا هذا اصرح دليل لهم. ويوجد حديث ثانى صحيح. لكنه ليس بصريح حدث عقبة بن 00:53:01 عامر ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت -

اخترجه البخاري ومسلم. وفي رواية ان هذه الصلاة وقعت بعد ثمان سنوات تأملوا. ثمن ثمان سنوات وفي المسألة قول ثالث يا اخواني 00:53:28 جائز صلي عليهم او لم يصلى عليهم كل ذلك وردت به السنة كل ذلك وردت به السنة والراجح من هذه الاقوال اخواني القول الاول

هو انه لا يصلى على شهيد المعركة - 00:53:51

واما حديث ابن عباس فهو ضعيف بل ان النصوص التي في الصحيحين على خلافه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلى على 00:54:11 شهداء احد الكلام عن شهداء احد. والاحاديث التي عندنا في المتفق عليه في البخاري وغيرهما. وغيره ما صلی عليهم. ايضا -

يبقى عندي حديث عقبة بن عامر. صحيح؟ انه صلی على شهداء احد بعد ثمان سنوات وجه العلماء يا كرام جمهور هذا الحديث 00:54:32 فقالوا. اولا يتحمل ان الصلاة كانت دعاء -

صلاة في اللغة معناها الدعاء يشوش على هذا التوجيه انه قال ايش؟ صلاته على الميت صلی عليهم صلاته على الميت اجابوا عن هذا 00:54:50 بجواب ثان اذا الجواب الاول قالوا دعاء. الجواب الثاني قالوا هذا وداع لهم -

او خاصية لهم. من قبل النبي عليه الصلاة والسلام ولا سيما مع تطاول ايش المدة الزمنية لانه ما كان يفعل هذا في الذين يسقطون في 00:55:15 كل المعارك التي كان فيها النبي عليه الصلاة والسلام وقع فيها سقط فيها شهداء على ارض المعركة -

اذا قلت هذا هو الراجح والله تعالى اعلم المسألة يا اخواني السابعة اذا شهيد المعركة يصلى عليه ايها الاحبة في الله. عفوا لا يصلى 00:55:38 عليه. شهيد الاخرة وهو اللي ذكرناه قبل قليل وقلنا انه يغسل المبطون والغريق والحريق وغير ذلك. هذا يصلى عليه اتفاقا -

احفظها ايها الحبيب شهيد الاخرة المبطون المطعون. يعني الذي يعامل في الاخرة معاملة الشهيد. اما في الدنيا فيغسل ويصلى عليه. هاتان المسألتان والصلاحة نسأل عنهم كثيرا وفيهما اجماع. اجمع العلماء على انه يغسل ويصلى ويصلى عليه. اختم يا كرام - 00:56:06

فائدة وهي تأمل يا هاجر القرآن حفظا وتملك الوقت لذلك. والقدرة عليه تأمل فضل القرآن كيف يرفع صاحبه لا اعلم شيئا يا كرام. 00:56:30 يرفع صاحبه عند الله جل في علاه. وتأتي رفعة الدنيا بع فالقرآن الكريم -

واخطئ الذي يبحث عن الرفعة في غير مظانها مخطئ الذي يريد ان يطلب العلم ليرفعه الله ثم يقصر في كلام الله جل في علاه. الذي 00:56:56 هو من اعظم اسباب رفعة الله جل في علاه لعباده -

قلت لكم قال حفظا في رواية الترمذى نعم الله جل في علاه قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لكن يا مسلم

ان جاز لي ان اقول ان - [00:57:14](#)

قرآن من اخص واول ما يصدق عليه وصف العلم. وقول العلم ولا سيما يا عبد الله ما رواه مسلم في صحيحه قصة ابن ابزة لما قال [00:57:28](#) عمر ذاكرا حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الله -

يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها اخرين. فيا طالب العلم والكلام لطلبة العلم ولغيرهم من الحاضرين ومن يسمع احرص اشد [00:57:48](#) الحرص على حفظ القرآن الكريم واياك ان تكثر من السؤال والاستفسار عن استغلال الوقت وانت الى الان لم تحفظ كتاب الله. كل من يسأل -

ويقول ماذا اقرأ؟ وماذا اصنع؟ وماذا افعل؟ ولم يحفظ كتاب الله؟ هذا يا اخواني اخطأ الطريق عندك وقت احفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. اتم حفظه فان كنت حافظا فثبتت اسئل الله ان يمن علينا وعليكم بحفظ كتابه - [00:58:17](#) وان يرفعنا الله جل في علاه به. انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم [00:58:35](#) ربي خيرا -